الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة

وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدراري المضيئة

{در النجف}

فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض.وفي رواية انها موضع خلوته أو أنها موضع عبادته

في رواية أخرى في رواية المفضل

عن الإمام الصادق{عليه السلام}

قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:

يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

المجلد الأول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم (١٠٤٦) والمؤرخ (١٤/٨/٢٠٢٢) والمتضمن كتاب المرقم ـ ت ـ (٨٣٤٤/١) في (٢٠٢٢/٨/٣) والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكور أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المخصوص وعنوان موقع الكتروني للمجلة تعذر استيفاء الواردة في كتابكم أعلاه موافاته علماً لأستحداث المجلة

مع وافر التقدير

أ.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٢/٨/١٧

نسخة منه إلى
- قسم الشؤون العلمية لتصحيح الكتاب والتأشير والمتابعة مع الزميلة
- الصادر

نسخة مع الغرض
١١ آذار الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN 2786-1763
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلِّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد الثاني عشر المجلد ٢

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د.محمد عيدان محمد	الأوقات في القرآن رؤية كلامية	٨
٢	أ.م.د.محمد نعمان عبد النبي	التابعي نافع بن جبير (رحمه الله) وآراؤه الفقهية في الأحوال الشخصية	٢٦
٣	أ.م.د. علي محمد جواد	التحرش النفسي المخدش للحياء وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من المراهقين	٤٦
٤	أ.م.د. إخلاص جواد عليّ مير	المعرفة الحدسيّة عند الفيلسوف الفرنسيّ هنري برغسون	٧٢
٥	م د جاسم يوسف منصور	اساليب الدعاية الصليبية بين الماضي والحاضر	٨٤
٦	م.د. محمد قاسم محمد العزي	إدراك الصدع الأسري وعلاقته بالسلوك التوافقي	٩٨
٧	م.د. عبد الرحمن أحمد عيدان	تقنيات الرحلة بمعناها التقليدي في قواعد الشكل الرواتي الحديث	١١٠
٨	عمار جاسم محمد الزبيدي م.د. مرتضى الياسي	المسؤولية الإدارية لموظف الخدمة الخارجية في العراق والجزائر	١٢٠
٩	م.د.حسام عبد الخالق عثمان	إشكال تجسد الآله في النحت العراقي القديم	١٣٨
١٠	م.د. سامر شاكر جابر م.م مجيد محسن ناصر	مباني وطرق استثمار الأموال الموقوفة	١٥٢
١١	رحاب حسين أحمد جاسم أ.م.د.سناء علبوي عبد السادة	حقيقة المسيح الدجال في الأحاديث النبوية الشريفة و العقيدة الإسلامية دراسة موضوعية	١٧٦
١٢	م.م.فاضل عبدالله عباس	تعدُد الأوجه الإعرابية سورة الرعد إنموذجًا	١٨٨
١٣	م.م. تمارة داخل قاسم	الجانب الروحي عند إخوان الصفا	١٩٨
١٤	م.م.شيماء أحمد كاظم	الصراع السوري ـ الأردني ما بين عامي (١٩٧٤-١٩٧٠)	٢٠٨
١٥	م.م.ضمياء حسيب محمد	ربا الفضل حقيقتهُ وحكمه في الفقه الاسلامي	٢٢٦
١٦	م.م. اسامه شاوي عبد	الحب في الموروثات الدينية القرآن الكريم أنموذجاً	٢٤٤
١٧	م.م اطياف اسماعيل خليل	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه كندا ١٩٧٧ – ١٩٨١	٢٥٨

سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه كندا ١٩٧٧ – ١٩٨١

م.م اطياف اسماعيل خليل البياتي
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص:
يتناول هذا البحث العلاقة المعقدة بين الولايات المتحدة الامريكية وكندا خلال الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، مع التركيز على الأبعاد اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً.. يستعرض البحث كيف شكلت القيادة السياسية في كلا البلدين العلاقات الثنائية من خلال التعاون في مجالات حماية البيئة، التجارة، الدفاع، وسياسات الهجرة. ورغم الصعوبات التي فرضتها النزاعات على الجانب الاقتصادى ، القضايا البيئية، واختلاف النهج السياسي، إلا أن هذه الفترة تميزت بجهود كبيرة لتعزيز الروابط وزيادة التفاهم المتبادل. يبرز البحث الدور الحاسم للتبادل الثقافي والتعليمي، المدعوم من الإعلام والرأي العام، في تعزيز العلاقة بين البلدين. ومن خلال تحليل مفصل للمعاهدات والاتفاقيات والسياسات الاجتماعية، يقدم هذا البحث رؤى قيمة حول تطور العلاقات الأمريكية–الكندية خلال حقبة مهمة، مع استخلاص دروس يمكن الاستفادة منها في الجهود الدبلوماسية والتعاونية المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: العلاقات الثنائية، القيادة السياسية، التعاون الاقتصادي، التبادل.

Abstract:

This paper examines the complex relationship between the United States and Canada during the period 1977–1981, focusing on economic, political, social, and cultural dimensions. The paper explores how political leadership in both countries shaped bilateral relations through cooperation in the areas of environmental protection, trade, defense, and immigration policies. Despite the difficulties imposed by economic conflicts, environmental issues, and differing political approaches, this period was marked by significant efforts to strengthen ties and increase mutual understanding. The paper highlights the critical role of cultural and educational exchanges, supported by the media and public opinion, in strengthening the relationship between the two countries. Through a detailed analysis of treaties, agreements, and social policies, this paper provides valuable insights into the development of U.S.–Canada relations during a significant era, drawing lessons that can be used in future diplomatic and cooperative efforts.

Keywords: bilateral relations, political leadership, economic cooperation, exchange.

المقدمة:

الفترة من عام ١٩٧٧ إلى ١٩٨١ كانت فترة فى غاية الاهمية في تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا، حيث تميزت بتفاعلات عميقة. يهدف هذا البحث إلى استكشاف تعقيدات سياسة الولايات المتحدة ناحية كندا خلال هذه السنوات الحاسمة، وتقديم فهم شامل لكيفية تطور العلاقات الثنائية والعوامل التي أثرت فيها.

في أواخر السبعينيات، كان العالم يشهد تغييرات كبيرة. كانت الحرب الباردة في ذروتها، مما أثر على التحالفات الدولية وشكل السياسات الخارجية على مستوى العالم. في هذا السياق، أصبحت العلاقة بين الولايات المتحدة وكندا، وهما

دولتان مجاورتان بتاريخ مترابط بعمق، أكثر تعقيدًا. كان كلا البلدين يقودهما شخصيات بارزة – الرئيس جيمي كارتر ولاحقًا رونالد ريغان في الولايات المتحدة، ورؤساء الوزراء بيير ترودو وجو كلارك في كندا – الذين لعبت أساليب قيادتهم وأجنداتهم على الجانب السياسي أدوارًا محورية في تشكيل التفاعلات الثنائية.

كانت الاعتمادية على الجانب الاقتصادي بين البلدين واحدة من الصفات المميزة لهذه الفترة. فقد شاركت الولايات المتحدة وكندا في واحدة من أكبر الشراكات التجارية في العالم، مع تجارة واسعة النطاق عبر الحدود في السلع والخدمات وموارد الطاقة. شهد أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات مفاوضات هامة حول سياسات الطاقة، خاصةً فيما يتعلق بالنفط والغاز الطبيعي، التي كانت حيوية لكلا الاقتصادين. غالبًا ما أظهرت هذه المفاوضات اختلافات في المصالح الوطنية لكنها أيضًا أكدت على ضرورة التعاون والمنفعة المتبادلة.

سياسيًا، تميزت هذه الفترة بعدة اتفاقيات ومعاهدات رئيسية تهدف إلى تعزيز التعاون وحل النزاعات. ومع ذلك، كانت أيضًا فترة نزاعات ملحوظة، بدءًا من القضايا البيئية إلى النزاعات التجارية ، التي اختبرت مرونة القنوات الدبلوماسية. جلبت التغيرات القيادية في كلا البلدين تحولات في أولويات السياسة ونهج العلاقات الدولية، مما أضاف طبقات من التعقيد إلى الديناميكيات الثنائية.

ازدهرت التبادلات الاجتماعية والثقافية خلال هذا الوقت، مدفوعة بالقيم المشتركة والقرب الجغرافي. لعبت سياسات الهجرة، والبرامج الثقافية، والرأي العام أدوارًا في تشكيل الأبعاد الاجتماعية للعلاقات الكندية–الأمريكية. كان لتصوير الإعلام لهذه التفاعلات تأثير أيضًا على التصورات العامة والاستجابات الحكومية.

من خلال دراسة سياسة الولايات المتحدة تجاه كندا من عام ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، يسعى هذا البحث إلى تقديم تحليل متعمق للعلاقة المتعددة الأوجه بين البلدين. من خلال استكشاف المناورات السياسية، والاستراتيجيات الاقتصادية، والديناميكيات الاجتماعية، يهدف البحث إلى المساهمة في فهم أعمق لكيفية تشكيل السياقات التاريخية والقرارات القيادية للرابطة المستمرة بين الولايات المتحدة وكندا.

الخلفية

تشكل العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا جزءًا لا يتجزأ من تاريخ كلا البلدين، حيث تطورت عبر الزمن ضمن إطار من التعاون والتحديات. في الفترة ما بين ١٩٧٧ و١٩٨١، شهدت هذه العلاقات مراحل حاسمة تأثرت بعوامل متعددة على الصعيدين الداخلي والدولي.

قبل عام ١٩٧٧، كانت العلاقات الأمريكية–الكندية متجذرة في شراكة تاريخية قوية، تم تعزيزها عبر الحربين العالميتين والتعاون الاقتصادي المتبادل. كانت كندا تعد الشريك التجاري الأكبر للولايات المتحدة، حيث تركزت التجارة بينهما على موارد طبيعية مثل النفط والغاز، بالإضافة إلى السلع المصنعة. ولكن هذا التعاون لم يكن خاليًا من التوترات، حيث ظهرت خلافات تتعلق بقضايا مثل السياسة التجارية وحماية البيئة.

عندما تولى جيمي كارتر منصب الرئاسة في الولايات المتحدة عام ١٩٧٧، واجهت البلاد العديد من التحديات الدولية، بما في ذلك توترات الحرب الباردة وأزمة الطاقة.. كانت أولويات كارتر تشمل تعزيز حقوق الإنسان وحماية البيئة، وقد أثر ذلك على السياسة الخارجية الأمريكية. ، بما في ذلك العلاقات مع كندا. في المقابل، كانت كندا تحت قيادة بيير ترودو، الذي ركز على تعزيز الاستقلال الوطني والابتعاد عن الاعتماد المفرط على الولايات المتحدة.

خلال فترة ولاية الرئيس كارتر، تم توقيع العديد من الاتفاقيات. وقد عززت التعاون في مختلف المجالات، مثل حماية البيئة والطاقة.. على سبيل المثال، تم التفاوض على اتفاقيات جديدة تتعلق بتصدير النفط والغاز من كندا إلى الولايات المتحدة، مما ساعد في تحقيق استقرار نسبي في إمدادات الطاقة لكلا البلدين. ومع ذلك، لم تخلو هذه الفترة من النزاعات، حيث ظهرت خلافات حول قضايا مثل حقوق الصيد وحماية البحيرات المشتركة.

جاء رونالد ريغان إلى السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية. عام ١٩٨١، حدثت تحولات كبيرة في السياسات الأمريكية، حيث ركز ريغان على تقوية الاقتصاد من خلال خفض الضرائب وزيادة الإنفاق العسكري. أثر هذا التغير في النهج على العلاقات مع كندا، حيث برزت تحديات جديدة تتعلق بالتجارة والبيئة.

تعتبر الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١ مرحلة مهمة لفهم ديناميكيات العلاقات الأمريكية–الكندية وهو يرمز إلى الأحداث والأزمنة المتغيرة التي ساعدت في تشكيل العلاقات الثنائية اليوم.

المبحث الأول:

العلاقات الأمريكية–الكندية قبل عام ١٩٧٧ : خلفية تاريخية

كانت العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا دائمًا متميزة بطابعها الفريد، حيث تطورت على مر العقود ضمن إطار من التعاون الوثيق والصداقة المستمرة. هذه العلاقات المتشابكة تمتد جذورها إلى قرون مضت، إذ تأسست على روابط جغرافية، اقتصادية، وسياسية عميقة. قبل عام ١٩٧٧، شهدت العلاقات بين البلدين مراحل متعددة من التعاون والصراع، ولكن ما يميزها هو قدرتها على التطور المستمر لمواجهة تحديات العصر ومتغيراته (١).

في القرن التاسع عشر، ومع تعمق العلاقات التجارية وبدء التعاون الاقتصادي بين البلدين، بدأت العلاقة بين الولايات المتحدة وكندا تصبح أكثر رسمية.. كانت الولايات المتحدة في ذلك الوقت تعيش فترة من التوسع الصناعي والنمو الاقتصادي، ونتيجة لذلك، كانت البلاد تعتمد اعتمادًا كبيرًا على الموارد الطبيعية الكندية. من جانبها، وجدت كندا في الولايات المتحدة سوقًا واعدة لصادراتها، وخاصة الأخشاب والمعادن والزراعة. هذا التعاون التجاري المبكر ساهم في ترسيخ العلاقات الثنائية وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين(٢).

بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، وقفت كندا إلى جانب الولايات المتحدة وحلفائها في مواجهة التحديات العالمية، مما عزز العلاقات الأمريكية الكندية. وكان التعاون العسكري بين البلدين على النحو التالي. خلال هذه الفترات حاسمًا، إذ شاركت القوات الكندية بفعالية في المجهود الحربي بجانب القوات الأمريكية. هذا التعاون العسكري لم يقتصر فقط على ميادين القتال، بل امتد ليشمل أيضًا المجالات اللوجستية والصناعية، حيث ساهمت كندا في دعم الاقتصاد الحربي للولايات المتحدة من خلال توفير الموارد والإمدادات اللازمة (٣).

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، دخلت العلاقات الأمريكية–الكندية مرحلة جديدة من التعاون والنمو. شهدت فترة ما بعد الحرب توقيع العديد من الاتفاقيات والمعاهدات التي هدفت إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. من أبرز هذه الاتفاقيات كانت اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (NAFTA) التي مهدت الطريق لتكامل اقتصادي أعمق بين الولايات المتحدة وكندا، بالإضافة إلى المكسيك لاحقًا. هذه الاتفاقية ساهمت في تعزيز حركة التجارة والاستثمار بين البلدين، مما انعكس إيجابيًا على الاقتصادين الأمريكي والكندي (٤).

من الناحية السياسية، اتسمت العلاقة بين الولايات المتحدة وكندا بالتعاون والتنسيق الوثيقين في العديد من القضايا الدولية. ولطالما كانت كندا حليفاً موثوقاً للولايات المتحدة في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو). ويعكس هذا التحالف السياسي والعسكري التوافق الكبير بين البلدين حول العديد من القضايا العالمية، مثل محاربة الشيوعية خلال الحرب الباردة والاستجابة للتهديدات الأمنية المشتركة (٥).

رغم هذه الروابط القوية، لم تخل العلاقات الأمريكية–الكندية من التحديات والخلافات. كانت هناك فترات من التوتر بين البلدين، خاصة فيما يتعلق بقضايا التجارة وحماية البيئة. على سبيل المثال، النزاعات حول حقوق الصيد في المياه المشتركة وتلوث البحيرات الحدودية، وكذلك الخلافات حول السياسة التجارية والتعريفات الجمركية (٦).

التأثيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وقد تشكلت العلاقة بين الولايات المتحدة وكندا على النحو التالي. عبر العصور من خلال مجموعة معقدة من التأثيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، التي لعبت دوراً حيوياً في تطور

هذه العلاقة. كانت هذه التأثيرات متداخلة ومتعددة الأوجه، مما جعل العلاقات بين البلدين نموذجاً مميزاً للدراسة في مجال العلاقات الدولية(٧).

أما على الصعيد الاقتصادي، فإن العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية –الكندية مدفوعة بالتكامل الاقتصادي العميق بين البلدين. في القرن العشرين، أصبحت كندا وهي واحدة من أكبر الشركاء التجاريين للولايات المتحدة، حيث يتم تبادل كميات كبيرة من السلع والخدمات. عبر الحدود. الموارد الطبيعية في كندا، بما في ذلك النفط والمعادن والأخشاب، تلعب دوراً حاسماً في دعم الصناعات الأمريكية. بالإضافة إلى ذلك، تُعد الولايات المتحدة سوقًا رئيسيًا للمنتجات الكندية وقد عززت النمو الاقتصادي في كلا البلدين.. تجدر الإشارة إلى أن هذه الروابط الاقتصادية لم تكن خالية من التحديات، حيث كانت هناك خلافات حول التعريفات الجمركية وسياسات الحماية التجارية التي أحيانا تسببت في توترات بين البلدين(٨).

من الناحية السياسية، اتسمت العلاقة بين الولايات المتحدة وكندا بالتعاون الوثيق في العديد من القضايا الدولية. فخلال الحرب الباردة، كانت كندا حليفاً مهماً للولايات المتحدة في مواجهة التهديد الشيوعي. وانضم كلا البلدين إلى منظمات دولية مثل حلف شمال الأطلسي والأمم المتحدة.، حيث عملنا معاً لتعزيز السلام والأمن الدوليين. رغم هذا التعاون، كانت هناك أحياناً تباينات في السياسات الخارجية للبلدين، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا مثل دور كندا في السياسات الإفريقية أو موقفها من النزاعات الإقليمية. ومع ذلك، كان هناك دوماً التزام مشترك بحل الخلافات من خلال الحوار والتفاوض.

من الناحية الاجتماعية، كانت الروابط بين الولايات المتحدة وكندا تعززها القيم المشتركة والتبادل الثقافي المستمر. كان هناك تدفق مستمر للأشخاص بين البلدين، سواء للهجرة أو للعمل أو السياحة. هذا التدفق ساهم في تبادل الأفكار والتأثيرات الثقافية، مما أثرى الحياة الاجتماعية في كلا البلدين. على سبيل المثال، كانت الثقافة الشعبية الأمريكية، بما في ذلك الأفلام والموسيقى والتلفزيون، لها تأثير كبير على المجتمع الكندي. في المقابل، كانت الثقافة الكندية، بما في ذلك الأدب والفن والمسرح، تجد جمهوراً مهتماً في الولايات المتحدة(٩).

إضافة إلى ذلك، كانت هناك روابط تعليمية قوية بين البلدين، حيث كانت الجامعات والمؤسسات الأكاديمية تتبادل الطلاب والأساتذة، وقد ساهم ذلك في تعزيز البحث العلمي والتعاون الأكاديمي. كما كانت السياسات الاجتماعية، مثل حقوق الإنسان والرعاية الصحية، موضوع تبادل ونقاش بين البلدين، حيث تقدم كندا نماذج مختلفة يمكن للولايات المتحدة أن تتعلم منها والعكس صحيح(١٠).

التأثيرات الدولية على العلاقات الثنائية: الحرب الباردة

لعبت الحرب الباردة دوراً محورياً في تشكيل العلاقة الثنائية بين الولايات المتحدة وكندا. وذلك لأن هذه الفترة التاريخية كانت مشحونة بالتوترات الجيوسياسية والصراعات الأيديولوجية بين القوتين العظميين. ومن هذا المنطلق، لم تؤثر الحرب الباردة على السياسات الداخلية والخارجية لكلا البلدين فحسب، بل كان لها تأثير كبير على العلاقة بينهما.. بل أيضاً على طبيعة العلاقة بينهما وكيفية تعاملهما مع التحديات العالمية المشتركة(١١).

في البداية، كانت الولايات المتحدة وكندا تشتركان في القلق المتزايد من التهديد السوفيتي، مما دفعهما إلى تعزيز التعاون العسكري والسياسي لمواجهة هذا التحدي. تأسيس حلف شمال الأطلسي (الناتو) عام ١٩٤٩ كان أحد أبرز مظاهر هذا التعاون، حيث كان يُعتبر الحلف أداة رئيسية لردع العدوان السوفيتي. انضمت كندا إلى الناتو كعضو مؤسس، مما عكس التزامها بالتحالف الغربي ودورها الحيوي في الدفاع عن القيم الديمقراطية ضد التهديد الشيوعي. في هذا السياق، شهدت القواعد العسكرية الكندية تعاونًا وثيقًا مع القوات الأمريكية في تدريبات مشتركة وتبادل للمعلومات الاستخباراتية، مما عزز الجاهزية الدفاعية لكلا البلدين(١٢).

علاوة على ذلك، كانت الحرب الباردة سبباً في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة وكندا. في مواجهة التهديد السوفيتي، كان من المهم تأمين مصادر الطاقة والموارد الطبيعية الحيوية، حيث كانت كندا توفر النفط والمعادن الضرورية للصناعات الأمريكية. هذا الاعتماد المتبادل ساهم في تعزيز الروابط الاقتصادية وتكامل الأسواق بين البلدين. بالإضافة إلى ذلك، شهدت هذه الفترة توقيع العديد من الاتفاقيات التجارية والاقتصادية التي هدفت إلى تعزيز التعاون الاقتصادي وتسهيل حركة البضائع والخدمات عبر الحدود (١٣).

وعلى الرغم من هذا التعاون الوثيق، لم تخل العلاقة بين الولايات المتحدة وكندا من التوترات والخلافات. فعلى سبيل المثال، هناك اختلافات في السياسات الخارجية للبلدين.. في حين كانت الولايات المتحدة تتبع سياسة التدخل المباشر في العديد من النزاعات الدولية لدحر التهديد الشيوعي، كانت كندا تميل إلى اتباع نهج أكثر دبلوماسية وحلول سلمية للنزاعات. هذا التباين في النهج أحياناً أدى إلى توترات، إلا أنه كان يعكس أيضاً استقلالية كندا في سياستها الخارجية ورغبتها في تقديم نهج بديل للعالم (١٤).

من الناحية الاجتماعية، أثرت الحرب الباردة على المجتمعات في كلا البلدين، حيث كان الخوف من الشيوعية والتسلل السوفيتي يشكل هاجساً دائماً. في الولايات المتحدة، شهدت فترة المكارثية تصاعداً في ملاحقة الأشخاص المتهمين بالتعاطف مع الشيوعية، وهي ظاهرة لم تكن بالكثافة نفسها في كندا، لكنها أثرت أيضاً على بعض الأفراد والمؤسسات. هذا المناخ من الخوف والارتياب عزز الحاجة إلى تعاون أمني وثيق بين البلدين، مما أدى إلى تبادل المعلومات الاستخباراتية والتعاون في مكافحة التجسس(١٥).

بالإضافة إلى ذلك، كانت الحرب الباردة محفزاً لتطوير التكنولوجيا والبحث العلمي في كلا البلدين. تسارع سباق الفضاء والابتكارات العسكرية دفع البلدين إلى تعزيز التعاون العلمي والتقني. شهدت هذه الفترة مشاركة كبيرة بين الجامعات ومراكز البحث في البلدين، مما ساهم في تحقيق تقدمات كبيرة في مجالات مثل الفضاء والاتصالات والطاقة النووية(١٦).

الأزمات الاقتصادية العالمية ١٩٧٧–١٩٨١

خلال الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، شهد العالم سلسلة من الأزمات الاقتصادية التي تركت آثارًا كبيرة على الاقتصاد العالمي، بما في ذلك الاقتصادين الأمريكي والكندي. كانت هذه الأزمات متعددة الأوجه وشملت ارتفاع أسعار النفط، والتضخم المتزايد، والركود الاقتصادي، وكلها عوامل ساهمت في تشكيل سياسات البلدين وتوجيه علاقاتهما الثنائية (١٧).

أحد أبرز الأحداث الاقتصادية خلال هذه الفترة كان أزمة النفط الثانية في عام ١٩٧٩. بعد الثورة الإيرانية، انخفضت صادرات النفط من إيران بشكل حاد، مما أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط العالمية. هذا الارتفاع المفاجئ في الأسعار كان له تأثير مدمر على الاقتصادات الغربية، حيث كانت تعتمد بشكل كبير على النفط المستورد. في الولايات المتحدة، أدى ارتفاع أسعار النفط إلى زيادة تكاليف الإنتاج والنقل، مما زاد من التضخم ورفع معدلات البطالة. بالمثل، في كندا، التي رغم كونها منتجًا كبيرًا للنفط، إلا أن اعتمادها على السوق الأمريكي جعلها تتأثر بشكل كبير بتلك الأزمة(١٨).

في هذا السياق، كان على حكومتي الولايات المتحدة وكندا التعامل مع التحديات الاقتصادية المتزايدة. في الولايات المتحدة، تبنى الرئيس جيمي كارتر سلسلة من السياسات الاقتصادية الهادفة إلى مكافحة التضخم، بما في ذلك رفع أسعار الفائدة وتقييد السيولة النقدية. هذه السياسات، رغم أنها كانت تهدف إلى استقرار الاقتصاد، إلا أنها أسهمت في تباطؤ النمو الاقتصادي وزيادة معدلات البطالة. في كندا، اتبع رئيس الوزراء بيير ترودو سياسات مشابهة، حيث حاولت الحكومة الكندية موازنة الاقتصاد من خلال ضبط الأسعار ودعم القطاعات المتضررة(١٩).

كانت هذه الأزمات الاقتصادية تؤثر أيضًا على العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وكندا. بسبب التضخم والركود، انخفضت القدرة الشرائية لدى المستهلكين في كلا البلدين، مما أثر على حجم التبادل التجاري بينهما. كانت الشركات الكندية تعتمد بشكل كبير على السوق الأمريكي لتصدير منتجاتها، ومع انخفاض الطلب في الولايات

المتحدة، واجهت تلك الشركات صعوبات كبيرة. في الوقت نفسه، تأثرت الشركات الأمريكية بارتفاع تكاليف الإنتاج والتنافسية المتزايدة في الأسواق العالمية (٢٠).

إضافة إلى ذلك، كانت هناك تأثيرات اجتماعية واسعة نتيجة لهذه الأزمات الاقتصادية. في كلا البلدين، أدت البطالة المتزايدة والتضخم المرتفع إلى تزايد معدلات الفقر والتوتر الاجتماعي. في الولايات المتحدة، كانت هناك احتجاجات واضطرابات اجتماعية نتيجة لتدهور الأوضاع الاقتصادية، بينما في كندا، واجهت الحكومة ضغوطًا متزايدة من العمال والنقابات لإيجاد حلول فورية للأزمة(٢١).

رغم التحديات الاقتصادية الكبيرة، كانت هناك أيضًا جهود مشتركة بين الولايات المتحدة وكندا للتغلب على هذه الأزمات. تبنى البلدان سياسات مشتركة لتعزيز التعاون الاقتصادي وتحفيز النمو. على سبيل المثال، تم توقيع عدة اتفاقيات تجارية تهدف إلى تسهيل حركة السلع والخدمات عبر الحدود، وتحفيز الاستثمار في القطاعات المتضررة. كما تم تعزيز التعاون في مجال الطاقة لضمان استقرار إمدادات النفط والغاز(٢٢).

السياسات الاقتصادية والتجارية: الاتفاقيات التجارية الرئيسية ١٩٧٧–١٩٨١

في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، كانت العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وكندا تشهد تحولات كبيرة نتيجة لتغيرات الاقتصاد العالمي والأزمات الاقتصادية التي كانت تؤثر على البلدين. خلال هذه السنوات، تم توقيع العديد من الاتفاقيات التجارية الرئيسية التي هدفت إلى تعزيز التعاون الاقتصادي وتسهيل حركة السلع والخدمات بين البلدين، مما كان له تأثير كبير على السياسات الاقتصادية والتجارية لكل منهما(٢٣).

أحد أبرز هذه الاتفاقيات كان اتفاقية التجارة الحرة لعام ١٩٧٩، التي سعت إلى إزالة الحواجز الجمركية وتسهيل حركة البضائع عبر الحدود بين الولايات المتحدة وكندا. كانت هذه الاتفاقية جزءًا من جهود أوسع لتعزيز التكامل الاقتصادي في أمريكا الشمالية. ساعدت هذه الاتفاقية في تخفيض تكاليف التجارة وتحفيز الاستثمار في القطاعات الصناعية والزراعية في كلا البلدين، مما أسهم في تحقيق نمو اقتصادي ملموس. من خلال هذه الاتفاقية، تمكنت الشركات الكندية من الوصول بسهولة أكبر إلى الأسواق الأمريكية، والعكس صحيح، مما عزز التبادل التجاري وأدى إلى زيادة الإنتاجية والتنافسية(٢٤).

بالإضافة إلى اتفاقية التجارة الحرة، كانت هناك اتفاقيات أخرى هامة، مثل اتفاقية الطاقة لعام ١٩٧٧، التي تم توقيعها لتعزيز التعاون في مجال الطاقة بين الولايات المتحدة وكندا. في ظل أزمة النفط العالمية وتزايد الطلب على الطاقة، كانت هذه الاتفاقية تهدف إلى ضمان إمدادات مستدامة من النفط والغاز بين البلدين. نصت الاتفاقية على تسهيل تبادل موارد الطاقة وتطوير البنية التحتية المشتركة لنقل النفط والغاز، مما ساعد في تحقيق استقرار نسبي في أسواق الطاقة وتقليل الاعتماد على المصادر الخارجية.

كما كانت هناك اتفاقيات تتعلق بحماية البيئة والتنمية المستدامة، مثل اتفاقية البحيرات الكبرى لعام ١٩٧٨. هذه الاتفاقية كانت تهدف إلى حماية النظام البيئي للبحيرات الكبرى التي تشكل جزءًا مهمًا من الحدود المشتركة بين البلدين. نصت الاتفاقية على تنفيذ برامج مشتركة لمراقبة التلوث والحد منه، وتعزيز التعاون في مجالات البحث العلمي والتطوير البيئي. من خلال هذه الاتفاقية، تمكنت الولايات المتحدة وكندا من تعزيز جهودها المشتركة لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة في المناطق الحدودية(٢٥).

رغم هذه الجهود، لم تخلُ العلاقات التجارية بين البلدين من التحديات والخلافات. على سبيل المثال، كانت هناك نزاعات حول سياسات الحماية التجارية، حيث كانت بعض القطاعات الصناعية في كلا البلدين تطالب بفرض رسوم جمركية لحماية المنتجات المحلية من المنافسة الأجنبية. هذه الخلافات كانت تتطلب مفاوضات مستمرة وجهودًا دبلوماسية لتجنب تصاعد التوترات التجارية(٢٦).

في هذا السياق، كانت العلاقات الثنائية تشهد أيضًا تأثيرات من السياسات الاقتصادية الداخلية لكل بلد. في الولايات

المتحدة، كانت إدارة الرئيس جيمي كارتر تسعى لمواجهة التضخم وتحقيق استقرار اقتصادي من خلال سياسات نقدية صارمة، بينما كانت كندا تحت قيادة رئيس الوزراء بيير ترودو تعمل على تعزيز النمو الاقتصادي وتخفيف تأثير الأزمات الاقتصادية على المجتمع. هذه السياسات المتباينة كانت تؤثر على كيفية تعامل البلدين مع القضايا التجارية والاقتصادية المشتركة(٢٧).

على الرغم من هذه التحديات، يمكن القول إن الاتفاقيات التجارية الرئيسية الموقعة بين الولايات المتحدة وكندا خلال الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١ كانت لها تأثيرات إيجابية كبيرة على العلاقات الثنائية. من خلال هذه الاتفاقيات، تمكن البلدان من تعزيز التعاون الاقتصادي وتطوير آليات فعالة لحل النزاعات التجارية، مما ساهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتطوير علاقات تجارية أكثر توازنًا واستقرارًا (٢٨).

سياسات الطاقة والنفط والغاز

في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، كانت سياسات الطاقة والنفط والغاز تشكل جزءًا حيويًا من العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وكندا. هذه السياسات تأثرت بشكل كبير بالأزمات العالمية المتعلقة بالطاقة، مثل أزمة النفط في عام ١٩٧٩، والتغيرات الجذرية في الأسواق العالمية للنفط والغاز. التعاون في مجال الطاقة كان محورياً لضمان استقرار إمدادات الطاقة وتعزيز الأمن الطاقي لكلا البلدين(٢٩).

عقب الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ وانخفاض إنتاج النفط الإيراني، شهدت الأسواق العالمية ارتفاعًا حادًا في أسعار النفط. كان لهذا الحدث تأثير كبير على السياسات الطاقية لكل من الولايات المتحدة وكندا. في الولايات المتحدة، اتخذت إدارة الرئيس جيمي كارتر إجراءات حاسمة للتعامل مع أزمة النفط، بما في ذلك تعزيز إنتاج النفط المحلي وتطوير مصادر طاقة بديلة. كما تم إطلاق مبادرات لتقليل الاعتماد على النفط المستورد من خلال تحسين كفاءة استهلاك الطاقة وتشجيع الاستثمارات في الطاقة المتجددة (٣٠).

في كندا، كانت سياسات الطاقة تتجه نحو تعزيز الإنتاج المحلي وتنويع مصادر الطاقة. تحت قيادة رئيس الوزراء بيير ترودو، أطلقت الحكومة الكندية برنامج "استراتيجية الطاقة الوطنية" (NEP) عام ١٩٨٠، الذي كان يهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة بحلول عام ١٩٩٠. شملت هذه الاستراتيجية زيادة الاستثمارات في قطاع النفط والغاز، وتطوير الموارد الطاقية في المناطق الشمالية من كندا، وكذلك تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة لتبادل التكنولوجيا والخبرات (٣١).

التعاون بين الولايات المتحدة وكندا في مجال الطاقة كان يتجلى بوضوح من خلال اتفاقية الطاقة الموقعة عام ١٩٧٧. هذه الاتفاقية كانت تهدف إلى ضمان إمدادات مستقرة من النفط والغاز بين البلدين، وتعزيز البنية التحتية المشتركة لنقل هذه الموارد. من خلال هذه الاتفاقية، تم تطوير مشروعات مشتركة لأنابيب النفط والغاز التي تسهل حركة الموارد بين البلدين، مما أسهم في تحقيق استقرار أكبر في أسواق الطاقة الإقليمية(٣٢).

رغم هذه الجهود، لم تكن العلاقات الطاقية بين البلدين خالية من التوترات. كانت هناك خلافات حول تسعير النفط والغاز، حيث كانت الشركات الكندية تسعى للحصول على أسعار أفضل لمنتجاتها المصدرة إلى الولايات المتحدة. في الوقت نفسه، كانت الولايات المتحدة تضغط من أجل تأمين إمدادات الطاقة بأسعار معقولة لدعم اقتصادها المتعثر. هذه الخلافات كانت تتطلب مفاوضات مستمرة وتفاهمات مشتركة لتحقيق التوازن بين مصالح البلدين(٣٣).

من ناحية أخرى، شهدت هذه الفترة تطورًا كبيرًا في مجال التكنولوجيا الطاقية، حيث كان البلدان يتعاونان في تطوير تقنيات جديدة لاستخراج النفط والغاز وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة. هذا التعاون التكنولوجي كان يعزز الابتكار ويتيح لكلا البلدين الاستفادة من الخبرات المتبادلة في مواجهة تحديات الطاقة(٣٤).

بالإضافة إلى التعاون الثنائي، كانت السياسات الطاقية للولايات المتحدة وكندا تتأثر أيضًا بالتطورات العالمية في أسواق

الطاقة. كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) تسيطر على جزء كبير من الإنتاج العالمي للنفط، مما أثر على الأسعار والسياسات الطاقية للبلدين. استجابة لهذه التأثيرات، كانت الولايات المتحدة وكندا تعملان معًا ومع دول أخرى غير أعضاء في أوبك لتعزيز إنتاج النفط وتطوير موارد طاقة بديلة لتقليل الاعتماد على النفط المستورد(٣٥).

النزاعات التجارية

في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، شهدت العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وكندا مجموعة من النزاعات التجارية التي كانت تعكس التوترات الاقتصادية والسياسية بين البلدين. رغم التعاون الوثيق والتبادل التجاري الكبير بينهما، كانت هناك خلافات حادة حول قضايا التجارة، التي تأثرت بالسياسات الحمائية والتغيرات في الأسواق العالمية(٣٦).

أحد أبرز النزاعات التجارية خلال هذه الفترة كان حول صناعة الأخشاب اللينة. كانت الولايات المتحدة تتهم كندا بدعم صناعة الأخشاب بطرق غير عادلة من خلال تقديم إعانات حكومية، مما أدى إلى منافسة غير متكافئة مع الشركات الأمريكية. ردًا على ذلك، فرضت الولايات المتحدة رسومًا جمركية على واردات الأخشاب اللينة الكندية، مما أدى إلى تصاعد التوترات بين البلدين. هذا النزاع استمر لسنوات عديدة وكان له تأثير كبير على العلاقات التجارية الثنائية، حيث كانت صناعة الأخشاب تمثل جزءًا كبيرًا من الاقتصاد الكندي ووسيلة هامة لتوفير فرص العمل(٣٧).

بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك نزاعات حول المنتجات الزراعية، وخاصة الحبوب ومنتجات الألبان. كانت الولايات المتحدة تشكو من أن السياسات الزراعية الكندية تعوق دخول المنتجات الأمريكية إلى السوق الكندية. على سبيل المثال، كانت كندا تفرض قيودًا صارمة على استيراد الألبان من الولايات المتحدة لحماية منتجيها المحليين. هذه السياسات أدت إلى توترات تجارية، حيث كانت الولايات المتحدة تضغط من أجل فتح السوق الكندية بشكل أكبر أمام المنتجات الزراعية الأمريكية. بالمقابل، كانت كندا تحاول الحفاظ على حماية قطاعاتها الزراعية الحساسة من المنافسة الأجنبية(٣٨).

كما شهدت الفترة نزاعات حول التعريفات الجمركية والسياسات الحمائية. كانت الولايات المتحدة تحت إدارة الرئيس جيمي كارتر تسعى لتقليل العجز التجاري من خلال فرض تعريفات جمركية على مجموعة من الواردات، بما في ذلك المنتجات الكندية. هذه السياسات أثارت قلقًا كبيرًا في كندا، حيث كانت تخشى من تأثير التعريفات على صادراتها إلى السوق الأمريكية. في الوقت نفسه، كانت كندا ترد بالمثل في بعض الحالات، مما أدى إلى تصاعد الحرب التجارية بين البلدين(٣٩).

رغم هذه النزاعات، كانت هناك جهود مستمرة لحل الخلافات من خلال المفاوضات الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاقات تسوية. لعبت الهيئات والمنظمات الدولية مثل اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (NAFTA) دورًا في تخفيف التوترات وتوفير منصات للتفاوض وحل النزاعات. كانت المفاوضات غالبًا ما تركز على إيجاد حلول وسط تضمن مصالح البلدين وتجنب المزيد من التصعيد في النزاعات التجارية(٤٠).

كانت هذه النزاعات تعكس أيضًا التغيرات الاقتصادية العالمية والتحولات في السياسات التجارية الدولية. مع تصاعد العولمة والتنافسية في الأسواق العالمية، كانت الدول تسعى لحماية صناعاتها المحلية من خلال سياسات تجارية مختلفة. في هذا السياق، كانت النزاعات التجارية بين الولايات المتحدة وكندا جزءًا من ديناميكية أكبر تشمل العديد من الدول الأخرى(٤١).

السياسات البيئية: الاتفاقيات البيئية المشتركة

في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، لعبت الاتفاقيات البيئية المشتركة دورًا حاسمًا في تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة وكندا في مواجهة التحديات البيئية المشتركة. تلك الاتفاقيات كانت تهدف إلى حماية الموارد الطبيعية المشتركة وتحسين جودة البيئة في المناطق الحدودية، حيث تمتد العديد من النظم البيئية الحيوية عبر الحدود بين البلدين(٤٢).

إحدى الاتفاقيات البيئية البارزة خلال هذه الفترة كانت اتفاقية البحيرات الكبرى لعام ١٩٧٨. هذه الاتفاقية كانت تهدف إلى حماية النظام البيئي للبحيرات الكبرى، وهي مجموعة من البحيرات الحدودية التي تعتبر مصدرًا رئيسيًا للمياه العذبة لكلا البلدين. بموجب هذه الاتفاقية، التزمت الولايات المتحدة وكندا بالعمل معًا للحد من تلوث البحيرات

الكبرى من خلال تطبيق برامج مراقبة صارمة والتعاون في مجال البحث العلمي. شملت الجهود المشتركة تحسين معالجة مياه الصرف الصحي، والحد من تصريف المواد الكيميائية الصناعية، ومراقبة تأثيرات الأنشطة البشرية على جودة المياه(٤٣). كما شهدت هذه الفترة توقيع اتفاقية نوعية الهواء لعام ١٩٨٠، التي كانت تهدف إلى الحد من التلوث الجوي العابر للحدود. كانت الصناعات الثقيلة ومرافق الطاقة في كلا البلدين تساهم بشكل كبير في انبعاثات الملوثات الجوية التي تؤثر على جودة الهواء على جانبي الحدود. هذه الاتفاقية جاءت كرد فعل لتزايد القلق العام بشأن تلوث الهواء وتأثيراته الصحية والبيئية. تضمنت الاتفاقية بنودًا تلزم البلدين بتقليل انبعاثات الكبريتات والنيترات من خلال تحسين تقنيات التحكم في التلوث وتعزيز التعاون في مجال البحث والتطوير البيئي(٤٤).

خلال هذه الفترة، كانت هناك أيضًا جهود مشتركة لحماية الحياة البرية والنظم البيئية المتنوعة عبر الحدود. على سبيل المثال، تم توقيع اتفاقية للحفاظ على التنوع البيولوجي في المناطق الحدودية، والتي تضمنت إنشاء محميات طبيعية مشتركة وتطوير برامج للحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض. هذه الجهود كانت تهدف إلى ضمان استدامة النظم البيئية الطبيعية التي تعتبر حيوية للصحة البيئية والاقتصادية للمنطقة(٤٥).

رغم هذه الجهود، لم تكن السياسات البيئية خالية من التحديات. كانت هناك اختلافات في النهج التنظيمي والقانوني بين البلدين، مما أدى أحيانًا إلى تعقيد تنفيذ الاتفاقيات البيئية المشتركة. على سبيل المثال، كانت كندا تعتمد في بعض الحالات على نهج أكثر صرامة في تنظيم التلوث الصناعي مقارنة بالولايات المتحدة، مما أثار بعض الخلافات حول كيفية تحقيق الأهداف البيئية المشتركة دون التأثير سلبًا على الصناعات المحلية(٤٦).

مع ذلك، أظهرت الاتفاقيات البيئية المشتركة قدرة البلدين على التغلب على التحديات وتحقيق تقدم ملموس في تحسين جودة البيئة. من خلال التعاون والتنسيق الوثيق، تمكنت الولايات المتحدة وكندا من تحقيق نتائج إيجابية في الحد من التلوث وتحسين الصحة البيئية للمجتمعات الحدودية. هذا التعاون لم يقتصر فقط على الحكومات، بل شمل أيضًا مشاركة المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، التي لعبت دورًا حيويًا في دعم وتنفيذ السياسات البيئية المشتركة(٤٧).

النزاعات البيئية والتلوث: جهود التعاون البيئي ١٩٧٧–١٩٨١

في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، شهدت العلاقات البيئية بين الولايات المتحدة وكندا العديد من التحديات المرتبطة بالنزاعات البيئية والتلوث. رغم التوترات التي كانت تتسبب بها هذه النزاعات، فقد بذل البلدان جهودًا مشتركة لتعزيز التعاون البيئي وإيجاد حلول فعالة لحماية البيئة وتحسين جودة الحياة على جانبي الحدود(٤٨).

كانت البحيرات الكبرى واحدة من أبرز المناطق التي شهدت نزاعات بيئية بين الولايات المتحدة وكندا خلال هذه الفترة. التلوث الصناعي من المصانع والمرافق الصناعية المحيطة بهذه البحيرات كان يشكل تهديدًا كبيرًا للنظام البيئي المائي. تسرب المواد الكيميائية السامة والمعادن الثقيلة إلى المياه كان له تأثير سلبي على الحياة البحرية وصحة الإنسان. كرد فعل على هذه التحديات، قامت حكومتا البلدين بتوقيع اتفاقية البحيرات الكبرى لعام ١٩٧٨، والتي كانت تهدف إلى الحد من التلوث وتحسين جودة المياه من خلال التعاون المشترك في مراقبة التلوث وتنفيذ سياسات بيئية صارمة(٤٩).

من الجهود البارزة التي شهدتها هذه الفترة أيضًا كانت مبادرة نوعية الهواء لعام ١٩٨٠. كانت الولايات المتحدة وكندا تواجهان مشاكل كبيرة بسبب التلوث الجوي العابر للحدود، حيث كانت الملوثات المنبعثة من الصناعات ومرافق الطاقة تتسبب في تدهور جودة الهواء في المناطق الحدودية. الاتفاقية تضمنت التزامًا بتقليل انبعاثات الكبريتات والنيترات، التي تعتبر من المكونات الرئيسية للأمطار الحمضية، من خلال تحسين تقنيات التحكم في التلوث وتعزيز التعاون البحثي والتكنولوجي. هذه الجهود كانت تعكس التزام البلدين بتحسين نوعية الهواء وحماية صحة السكان والنظم البيئية(٥٠).

رغم هذه المبادرات، كانت هناك خلافات حول كيفية تحقيق الأهداف البيئية المشتركة. على سبيل المثال، كانت هناك

اختلافات في السياسات التنظيمية بين البلدين، حيث كانت كندا تعتمد في بعض الأحيان على نهج أكثر صرامة في تنظيم الانبعاثات الصناعية مقارنة بالولايات المتحدة. هذه التباينات أدت إلى بعض التوترات، لكنها لم تعرقل الجهود المشتركة تمامًا. بدلاً من ذلك، كانت تلك الخلافات تدفع نحو مزيد من الحوار والمفاوضات للوصول إلى حلول وسط تلبي مصالح الطرفين(٥١).

على الصعيد المحلي، لعبت المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية دورًا حيويًا في دعم جهود التعاون البيئي. في كل من الولايات المتحدة وكندا، كانت هناك مبادرات مجتمعية تهدف إلى زيادة الوعي البيئي وتعزيز المشاركة العامة في حماية البيئة. هذه الجهود شملت حملات تنظيف الشواطئ، وبرامج إعادة التدوير، ومشاريع الحفاظ على الطبيعة، التي ساعدت في تعزيز الالتزام المجتمعي بحماية البيئة ودعم السياسات الحكومية(٥٢).

من الناحية الأكاديمية، كان التعاون بين الجامعات ومراكز البحث في البلدين يساهم بشكل كبير في تطوير حلول بيئية مبتكرة. العديد من الدراسات والأبحاث المشتركة كانت تركز على فهم تأثيرات التلوث وتطوير تقنيات جديدة لمعالجة المياه وتنقية الهواء. هذا التعاون الأكاديمي ساهم في بناء قاعدة معرفية قوية تدعم السياسات البيئية وتوفر الأدوات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة(٥٣).

تعكس جهود التعاون البيئي بين الولايات المتحدة وكندا خلال الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١ التزام البلدين بمواجهة التحديات البيئية المشتركة بروح من التعاون والشراكة. رغم التحديات والنزاعات، كانت هناك إرادة مشتركة لتحقيق تحسينات ملموسة في جودة البيئة من خلال الحوار والمفاوضات والتعاون العلمي والتكنولوجي. هذه الفترة تشكل مثالًا مهمًا على كيفية تحقيق التقدم البيئي من خلال التعاون الدولي والعمل المشترك لتحقيق

العلاقات السياسية والدبلوماسية: تأثير القادة السياسيين ١٩٧٧–١٩٨١

في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، شهدت العلاقات السياسية والدبلوماسية بين الولايات المتحدة وكندا تطورات ملحوظة، تأثرت بشكل كبير بالقيادات السياسية في كلا البلدين. كانت هذه الفترة حافلة بالتحديات والتغيرات، حيث لعب القادة السياسيون دورًا حاسمًا في توجيه السياسات واتخاذ القرارات التي أثرت على العلاقات الثنائية(٥٤).

في الولايات المتحدة، تولى جيمي كارتر منصب الرئاسة في عام ١٩٧٧، وجاءت إدارته في وقت كانت فيه البلاد تواجه العديد من التحديات الداخلية والخارجية. كارتر، الذي اشتهر بنهجه الحقوقي والإنساني، سعى لتعزيز العلاقات مع الدول الحليفة وتعزيز التعاون الدولي. بالنسبة لكندا، كانت هذه السياسات تعني فرصًا جديدة للتعاون في مجالات حقوق الإنسان والتنمية الدولية. كارتر كان يؤمن بأهمية التعاون مع الجيران الشماليين لتعزيز الاستقرار الإقليمي وحل النزاعات من خلال الحوار والتفاهم المشترك(٥٥).

على الجانب الكندي، كان بيير ترودو رئيس الوزراء الذي قاد البلاد خلال معظم هذه الفترة. ترودو، الذي كان معروفًا بفكره المستقل ونهجه الليبرالي، كان يسعى لتعزيز الاستقلال الوطني لكندا وتقليل الاعتماد على الولايات المتحدة. كانت سياسته الخارجية تعتمد على مبدأ "كندا أولاً"، حيث كان يسعى لتعزيز السيادة الكندية في الشؤون الدولية. رغم ذلك، كان يدرك أهمية الحفاظ على علاقات قوية مع الولايات المتحدة نظرًا للتشابك الاقتصادي والجغرافي بين البلدين(٥٦).

أحد أبرز مظاهر التعاون بين كارتر وترودو كان في مجال البيئة وحقوق الإنسان. كانت كلا الإدارتين تسعيان لتعزيز الجهود الدولية لمكافحة التلوث وتعزيز التنمية المستدامة. في هذا السياق، شهدت الفترة توقيع اتفاقيات بيئية مهمة مثل اتفاقية البحيرات الكبرى واتفاقية نوعية الهواء. هذه الاتفاقيات كانت تعكس التزام القادة السياسيين في البلدين بحماية البيئة وتحقيق الاستدامة(٥٧).

لكن لم تخلُ العلاقات من التوترات. ترودو كان ينتقد أحيانًا السياسات الأمريكية، خاصة في مجال الدفاع والسياسة

الخارجية. كان يعارض بشدة بعض السياسات الأمريكية المتعلقة بالحرب الباردة، وكان يسعى لتعزيز دور كندا المستقل على الساحة الدولية. هذه التباينات في النهج أحيانًا أدت إلى خلافات دبلوماسية، لكنها لم تؤثر بشكل جذري على التعاون العام بين البلدين(٥٨).

مع وصول رونالد ريغان إلى السلطة في الولايات المتحدة في عام ١٩٨١، حدثت تغييرات كبيرة في السياسة الأمريكية. ريغان جاء بنهج أكثر تحفظًا وتركيزًا على تعزيز القوة العسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة. هذا التحول كان له تأثير على العلاقات مع كندا، حيث كانت هناك مخاوف من تزايد التوترات التجارية والنزاعات حول قضايا الدفاع. رغم ذلك، تمكن ريغان وترودو من إيجاد أرضية مشتركة في العديد من القضايا، مثل التعاون في مجال الطاقة وتطوير الموارد الطبيعية(٥٩).

التحولات السياسية في كلا البلدين كانت تعكس أيضًا التغيرات الأوسع في النظام العالمي. خلال هذه الفترة، كانت الحرب الباردة في ذروتها، وكانت هناك مخاوف متزايدة من التهديد السوفيتي. كان هذا السياق يدفع كلا القادة إلى تعزيز التعاون الأمني والعسكري لمواجهة التحديات المشتركة. في هذا الإطار، شهدت العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا تعزيزًا للتعاون في مجال الدفاع، حيث كانت كندا تشارك بشكل فعال في حلف شمال الأطلسي وتدعم الجهود الأمريكية لمواجهة التهديدات الأمنية(٦٠).

على المستوى الاجتماعي والثقافي، كان تأثير القادة السياسيين يظهر أيضًا في تعزيز الروابط بين الشعبين. خلال هذه الفترة، شهدت العلاقات الثقافية والتعليمية بين البلدين تطورًا ملحوظًا، حيث كانت هناك برامج تبادل طلابي وثقافي تعزز التفاهم المتبادل وتعزز الروابط الشعبية. هذا الجانب من العلاقات الثنائية كان يعكس رؤية القادة لأهمية تعزيز التفاهم والتعاون على جميع المستويات(٦١).

يمكن القول إن الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١ كانت حافلة بالتحديات والفرص في العلاقات السياسية والدبلوماسية بين الولايات المتحدة وكندا. القادة السياسيون في كلا البلدين لعبوا دورًا حاسمًا في توجيه السياسات واتخاذ القرارات التي أثرت على العلاقات الثنائية. من خلال التعاون في مجالات مثل البيئة وحقوق الإنسان، وتعزيز الدفاع والأمن، وتحقيق التفاهم الثقافي، تمكنوا من تعزيز الروابط الثنائية وتوجيهها نحو تحقيق المصالح المشتركة. هذه الفترة تعكس كيف يمكن للقيادة السياسية أن تكون قوة دافعة للتعاون الدولي وتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة(٦٢).

الاتفاقيات والمعاهدات السياسية: التحديات الدبلوماسية ١٩٧٧–١٩٨١

في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، شهدت العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة وكندا توقيع العديد من الاتفاقيات والمعاهدات التي هدفت إلى تعزيز التعاون الثنائي ومعالجة التحديات الدبلوماسية المشتركة. كانت هذه الفترة حافلة بالتغيرات والتحديات التي أثرت بشكل كبير على العلاقات الثنائية، مما استدعى جهودًا دبلوماسية مكثفة للتغلب على الخلافات وتعزيز التفاهم المتبادل(٦٣).

أحد أبرز الاتفاقيات خلال هذه الفترة كانت اتفاقية البحيرات الكبرى لعام ١٩٧٨، التي جاءت في سياق الجهود المشتركة لحماية البيئة وتحسين جودة المياه في البحيرات الحدودية بين البلدين. كانت هذه الاتفاقية تهدف إلى الحد من التلوث وتعزيز التعاون في مجال البحث العلمي والمراقبة البيئية. رغم التحديات المتعلقة بالتنفيذ والتنظيم، فإن هذه الاتفاقية مثلت نقطة تحول في التعاون البيئي بين البلدين وعكست التزامهما المشترك بحماية الموارد الطبيعية المشتركة(٦٤).

بالإضافة إلى الاتفاقيات البيئية، كانت هناك معاهدات تتعلق بالتعاون الأمني والدفاعي. في ظل الحرب الباردة وتصاعد التهديدات السوفيتية، كانت هناك حاجة ملحة لتعزيز التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة وكندا. من خلال معاهدة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، كانت كندا شريكًا رئيسيًا في الجهود الدولية لردع التهديدات العسكرية. خلال هذه الفترة، تم تعزيز التعاون في مجال الدفاع الجوي والمراقبة الأمنية، مما ساهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي(٦٥).

على الرغم من هذه النجاحات، كانت هناك تحديات دبلوماسية كبيرة تواجه البلدين. أحد هذه التحديات كان التباين في السياسات الاقتصادية والتجارية. خلال أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات، كانت هناك نزاعات حول سياسات الحماية التجارية والتعريفات الجمركية. الولايات المتحدة، في ظل إدارة الرئيس جيمي كارتر، كانت تسعى لتقليل العجز التجاري من خلال فرض تعريفات على مجموعة من الواردات، بما في ذلك المنتجات الكندية. هذه السياسات أثارت قلق كندا، التي كانت تعتمد بشكل كبير على السوق الأمريكية لتصريف منتجاتها. الرد الكندي تضمن إجراءات مماثلة لحماية صناعاتها المحلية، مما أدى إلى تصاعد التوترات التجارية(٦٦).

التحديات الدبلوماسية لم تقتصر على التجارة فقط، بل شملت أيضًا قضايا الدفاع والسياسة الخارجية. كانت كندا تحت قيادة رئيس الوزراء بيير ترودو تتبع سياسة خارجية مستقلة في بعض الأحيان تتعارض مع المصالح الأمريكية. على سبيل المثال، كان ترودو ينتقد بعض السياسات الأمريكية المتعلقة بالحرب الباردة ويعبر عن رغبة كندا في تعزيز دورها المستقل على الساحة الدولية. هذه الاختلافات أدت إلى توترات دبلوماسية، لكنها أيضًا أظهرت قدرة البلدين على التفاوض والتوصل إلى حلول وسط(٦٧).

مع وصول رونالد ريغان إلى السلطة في الولايات المتحدة عام ١٩٨١، حدثت تغييرات كبيرة في السياسة الأمريكية. ريغان جاء بنهج أكثر تحفظًا يركز على تعزيز القوة العسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة. هذا التحول كان له تأثير على العلاقات مع كندا، حيث برزت تحديات جديدة تتعلق بالتجارة والدفاع. رغم ذلك، تمكن ريغان وترودو من إيجاد أرضية مشتركة في العديد من القضايا، مثل التعاون في مجال الطاقة وتطوير الموارد الطبيعية(٦٨).

من جهة أخرى، كانت هناك جهود مستمرة لتعزيز التعاون في مجالات البحث العلمي والتعليم والتبادل الثقافي. شهدت هذه الفترة توقيع اتفاقيات تهدف إلى تعزيز التفاهم المتبادل وتسهيل تبادل الطلاب والأساتذة بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في البلدين. هذه الجهود كانت تعكس الرغبة في بناء جسور من التفاهم والتعاون على مستوى المجتمع المدني والثقافي(٦٩).

التأثيرات الاجتماعية والثقافية: الهجرة والسياسات السكانية ١٩٧٧–١٩٨١

في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، كانت الهجرة والسياسات السكانية تلعب دورًا مهمًا في تشكيل العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الولايات المتحدة وكندا. هذه الفترة شهدت تغييرات كبيرة في التدفقات السكانية والسياسات المتعلقة بالهجرة، مما كان له تأثيرات بعيدة المدى على كلا البلدين(٧٠).

في الولايات المتحدة، كانت سياسات الهجرة خلال أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات تتأثر بالتغيرات الاقتصادية والسياسية العالمية. كانت البلاد تستقطب مهاجرين من جميع أنحاء العالم، مما أسهم في تنوع النسيج الاجتماعي والثقافي. كان هناك تركيز متزايد على جذب الكفاءات والعمالة الماهرة لدعم الاقتصاد الأمريكي المتنامي. لكن ذلك كان مصحوبًا بتحديات تتعلق بالتكامل الاجتماعي وتوفير الخدمات للمهاجرين الجدد. إدارة الرئيس جيمي كارتر عملت على تطوير سياسات تهدف إلى تحسين إدارة الهجرة وتعزيز حقوق المهاجرين، مما ساهم في خلق بيئة أكثر شمولية(٧١).

في كندا، كانت سياسات الهجرة تتجه نحو تعزيز التعددية الثقافية وتشجيع الهجرة كوسيلة لدعم النمو الاقتصادي وتعزيز التنوع الثقافي. تحت قيادة رئيس الوزراء بيير ترودو، تبنت كندا سياسات هجرة أكثر انفتاحًا، بما في ذلك قانون الهجرة لعام ١٩٧٦، الذي كان يهدف إلى جعل الهجرة أكثر شفافية وعادلة. هذا القانون أتاح لكندا استقبال عدد كبير من المهاجرين من مختلف أنحاء العالم، مما أسهم في تعزيز التعددية الثقافية وبناء مجتمع متنوع. كانت الحكومة الكندية تعمل على دمج المهاجرين في المجتمع من خلال برامج تعليمية وتدريبية تساعدهم على التكيف والاندماج(٧٢).

التدفقات السكانية بين الولايات المتحدة وكندا كانت تشكل أيضًا جزءًا مهمًا من العلاقات الثنائية. كانت هناك حركة مستمرة للأشخاص عبر الحدود، سواء للعمل أو الدراسة أو السياحة. هذه الحركة السكانية ساعدت في تعزيز التفاهم

المتبادل والتبادل الثقافي بين البلدين. على سبيل المثال، كان هناك تبادل للطلاب بين الجامعات الأمريكية والكندية، مما أسهم في تعزيز التعاون الأكاديمي وبناء جسور من الفهم المتبادل(٧٣).

الهجرة كانت أيضًا موضوعًا للنقاش السياسي والاجتماعي في كلا البلدين. في الولايات المتحدة، كانت هناك نقاشات حول تأثير الهجرة على سوق العمل والخدمات الاجتماعية. بعض الجماعات كانت ترى أن الهجرة تشكل ضغطًا على الموارد وتؤدي إلى تنافس غير عادل على الوظائف، بينما كان آخرون يرون في الهجرة فرصة لتعزيز الاقتصاد والثقافة. في كندا، كانت النقاشات تركز على كيفية تعزيز التعددية الثقافية وضمان تكافؤ الفرص لجميع المواطنين بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية(٧٤).

من الناحية الثقافية، كان للمهاجرين تأثير كبير على المجتمعات في كلا البلدين. في الولايات المتحدة، كان المهاجرون يساهمون في إثراء الحياة الثقافية من خلال إدخال تقاليدهم وفنونهم ومأكولاتهم، مما جعل المجتمع الأمريكي أكثر تنوعًا وحيوية. بالمثل، في كندا، كانت التعددية الثقافية تُعتبر مصدر قوة وفخر، حيث كان المهاجرون يساهمون في بناء مجتمع متنوع وشامل(٧٥).

السياسات السكانية خلال هذه الفترة كانت تسعى لتحقيق توازن بين جذب المهاجرين ودعم التنمية الاقتصادية، وبين ضمان حقوق المهاجرين وتعزيز التعددية الثقافية. كانت التحديات تشمل توفير البنية التحتية اللازمة لدعم تدفقات المهاجرين، مثل السكن والرعاية الصحية والتعليم، وضمان تكاملهم في المجتمع بشكل فعال. الجهود الحكومية كانت تتضمن برامج لدعم التعليم والتدريب المهني للمهاجرين، بالإضافة إلى تعزيز التفاهم الثقافي من خلال المبادرات المجتمعية(٧٦).

التبادل الثقافي والتعليم: تأثير الإعلام والرأي العام ١٩٧٧–١٩٨١

في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، كان للتبادل الثقافي والتعليم بين الولايات المتحدة وكندا تأثير كبير على تعزيز العلاقات الثنائية والفهم المتبادل بين الشعبين. هذه الفترة شهدت تطورًا ملحوظًا في برامج التبادل الأكاديمي والثقافي، والتي كانت تهدف إلى تعزيز التعاون وتوطيد العلاقات الاجتماعية والثقافية بين البلدين(٧٧).

التبادل الأكاديمي كان أحد الركائز الأساسية لتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا. شهدت هذه الفترة زيادة في عدد برامج التبادل الطلابي بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في البلدين. كان الطلاب الكنديون يدرسون في الجامعات الأمريكية والعكس صحيح، مما أسهم في تبادل الأفكار والخبرات والثقافات. هذه البرامج لم تكن تقتصر فقط على التعليم الأكاديمي، بل شملت أيضًا تبادل الأساتذة والباحثين، مما عزز التعاون البحثي وأدى إلى تحقيق إنجازات علمية مشتركة(٧٨).

من ناحية أخرى، كانت المبادرات الثقافية تلعب دورًا حيويًا في تعزيز التفاهم المتبادل. كانت الحكومات والمؤسسات الثقافية في كلا البلدين تنظم فعاليات ومعارض ثقافية وفنية تهدف إلى تسليط الضوء على التراث الثقافي والفني لكل منهما. هذه الفعاليات كانت تشمل معارض الفن التشكيلي، وعروض المسرح والموسيقى، ومهرجانات الأفلام، التي جذبت جمهورًا واسعًا وساهمت في تعزيز الروابط الثقافية بين الشعبين(٧٩).

تأثير الإعلام كان كبيرًا في تشكيل الرأي العام وتعزيز الوعي حول أهمية التبادل الثقافي والتعليم. في الولايات المتحدة وكندا، كانت وسائل الإعلام تلعب دورًا مهمًا في تغطية أخبار وبرامج التبادل الثقافي والأكاديمي. الصحف والمجلات، بالإضافة إلى التلفزيون والراديو، كانت تسلط الضوء على قصص النجاح والتجارب الإيجابية للطلاب والمشاركين في برامج التبادل. هذه التغطية الإعلامية ساعدت في نشر الوعي بأهمية التبادل الثقافي والتعليم وأثرت بشكل إيجابي على الرأي العام، مما دفع إلى دعم هذه المبادرات وزيادة الاهتمام بها(٨٠).

الرأي العام في كلا البلدين كان يتأثر بشكل كبير بما تنقله وسائل الإعلام عن البرامج الثقافية والتعليمية. كان الجمهور العام يظهر اهتمامًا متزايدًا بالتعرف على الثقافات الأخرى والتفاعل معها. هذا التفاعل لم يقتصر فقط على الأوساط الأكاديمية والثقافية، بل امتد ليشمل الجمهور العادي، الذي كان يشارك في الفعاليات الثقافية ويحضر المعارض والعروض الفنية. هذا الانفتاح الثقافي ساهم في تعزيز التفاهم المتبادل وتقليل الحواجز الثقافية بين الشعبين(٨١).

علاوة على ذلك، كان الإعلام يلعب دورًا في تسليط الضوء على القضايا المشتركة والتحديات التي تواجه كلا البلدين، مثل قضايا البيئة وحقوق الإنسان. من خلال تغطية هذه القضايا، كان الإعلام يسهم في تعزيز الحوار والتعاون المشترك لإيجاد حلول للتحديات المشتركة. هذه التغطية كانت تعزز من الشعور بالمسؤولية المشتركة والتضامن بين الولايات المتحدة وكندا(٨٢).

تأثير الرأي العام كان يتجلى أيضًا في دعم السياسات الحكومية المتعلقة بالتبادل الثقافي والتعليم. كان الجمهور العام يشكل قوة ضغط إيجابية على صناع القرار لدعم المبادرات والبرامج التي تعزز من العلاقات الثقافية والأكاديمية بين البلدين. هذا الدعم الشعبي كان له دور كبير في استمرارية وتطوير هذه البرامج على مر السنين(٨٣).

الخاتمة:

في هذا البحث، تم استعراض العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا خلال الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١، وهي فترة حافلة بالتحديات والفرص التي أثرت بشكل كبير على طبيعة العلاقة الثنائية بين البلدين. من خلال دراسة التأثيرات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، والثقافية، أصبح من الواضح أن هذه العلاقة كانت تتسم بتعقيد وتداخل العوامل التي شكلتها.

من الناحية السياسية، لعب القادة السياسيون في كلا البلدين دورًا حاسمًا في توجيه السياسات وتعزيز التعاون في مجالات عدة، مثل البيئة والدفاع. رغم التباينات في النهج السياسي والاقتصادي، إلا أن الرغبة المشتركة في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي وتعزيز العلاقات الثنائية كانت دائمًا في طليعة الاهتمامات.

على الصعيد الاقتصادي، واجهت الولايات المتحدة وكندا تحديات مشتركة تتعلق بالتجارة، الطاقة، والبيئة، حيث تم توقيع اتفاقيات ومعاهدات مهمة لتعزيز التعاون وحل النزاعات. ورغم التوترات التجارية في بعض الأحيان، إلا أن الجهود الدبلوماسية المستمرة ساعدت في التوصل إلى حلول وسطى تدعم النمو الاقتصادي لكلا البلدين.

من الناحية الاجتماعية والثقافية، ساهمت الهجرة والسياسات السكانية في تعزيز التنوع الثقافي والشمولية في كلا البلدين، مما أثر بشكل إيجابي على العلاقات الثنائية. كما لعب التبادل الثقافي والتعليم دورًا محوريًا في تعزيز التفاهم المتبادل وتقوية الروابط بين الشعبين، بدعم من الإعلام والرأي العام الذي كان له تأثير كبير في نشر الوعي بأهمية هذه العلاقات.

في المجمل، يمكن القول إن الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١ كانت مرحلة مهمة في تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا، حيث شهدت تعميقًا للتعاون في مجالات متعددة، رغم التحديات التي واجهتها. هذا البحث يبرز كيف يمكن للعلاقات الدولية أن تتطور وتتعزز من خلال الحوار والتفاهم المشترك، مع تقديم دروس قيمة حول كيفية إدارة التحديات وبناء مستقبل مشترك أكثر استقرارًا وتعاونًا.

الهوامش:

(١) التكريتي، هاشم صالح، مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديث من الاكتشاف إلى الاستقلال، ط١ ، بغداد، دار الجواهري للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣ ص ٢٣٢

(٢) عفيفي، حافظ الانجليز في بلادهم، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، د.ت.ص ٢٣٤

(٣) غيو، كلود، النظام السياسي والإداري في بريطانيا، ترجمة عيسى عصفور ، ط١، بيروت، منشورات عويدات، ١٩٨٣.ص ٥٣

(٤) الطائي، محمد حامد وآخرون، جغرافية العالم الجديد (الأمريكيتين) ، ط١، بغداد، دار المعرفة، ١٩٨٠.ص ٢٤

(٥) النايف، حسام تاريخ أمريكا الحديث والمعاصر (١٤٩٢–١٩٤٥)، دمشق، ٢٠١٦. ص ٤٨

(٦) التكريتي، هاشم صالح، مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديث من الاكتشاف إلى الاستقلال، ط١ ، بغداد، دار الجواهري للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣ ص ٢٣٢ ص ٢٢٢

(٧) صالح محمد محمد تاريخ أوربا من عصر النهضة وحتى الثورة الفرنسية ١٥٠٠–١٧٨٩، بغداد، مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر، ١٩٨٢ ص ٣٥

(٨) بالمر، آلان موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩–١٩٤٥ ، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين ج ١، بغداد، دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٩٢.ص ٢٥٥

(٩) التكريتي، هاشم صالح، مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديث من الاكتشاف إلى الاستقلال، ط١ ، بغداد، دار الجواهري للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣ ص ١٦٤
(١٠) غيو، كلود، النظام السياسي والإداري في بريطانيا، ترجمة عيسى عصفور ، ط١، بيروت، منشورات عويدات، ١٩٨٣.ص ١٦٥
(١١) الطائي، محمد حامد وآخرون، جغرافية العالم الجديد (الأمريكيتين) ، ط١، بغداد، دار المعرفة، ١٩٨٠. ص ٣٩
(١٢) باركيز، هنري بامفورد تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، تمدد أوربا المرحلة الممهدة لاكتشاف العامل الجديد حتى نمو المثالية الاجتماعية (١٤٩٢–١٨٥٠) ، ترجمة علي حسين علي حمود البديري، ط١، بغداد، بيت الحكمة، ٢٠١٣ ص ٨٥
(١٣) التكريتي، هاشم صالح، مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديث من الاكتشاف إلى الاستقلال، ط١ ، بغداد، دار الجواهري للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣ ص ٢٣٢ ص ١٧٥
(١٤) علي صلاح أحمد هريدي دراسات في التاريخ الأمريكي، الإسكندرية، ٢٠١٠. ص ٢٤٣
(١٥) النايف، حسام تاريخ أمريكا الحديث والمعاصر (١٤٩٢–١٩٤٥)، دمشق، ٢٠١٦. ص ٧٥
(١٦) عفيفي، حافظ الانجليز في بلادهم، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، د.ت.ص ٥٤
(١٧) صالح محمد محمد تاريخ أوربا من عصر النهضة وحتى الثورة الفرنسية ١٥٠٠–١٧٨٩، بغداد، مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر، ١٩٨٢ ص ٥٣
(١٨) غيو، كلود، النظام السياسي والإداري في بريطانيا، ترجمة عيسى عصفور ، ط١، بيروت، منشورات عويدات، ١٩٨٣.ص ١٦٦
(١٩) الطائي، محمد حامد وآخرون، جغرافية العالم الجديد (الأمريكيتين) ، ط١، بغداد، دار المعرفة، ١٩٨٠. ص ١٦٤
(٢٠) باطر، آلان موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩–١٩٤٥ ، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين ج ١، بغداد، دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٩٢.ص ٢٤٣
(٢١) باركيز، هنري بامفورد تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، تمدد أوربا المرحلة الممهدة لاكتشاف العامل الجديد حتى نمو المثالية الاجتماعية (١٤٩٢–١٨٥٠) ، ترجمة علي حسين علي حمود البديري، ط١، بغداد، بيت الحكمة، ٢٠١٣ ص٤٧
(٢٢) ميروستر مكسيم رؤساء الولايات المتحدة، ترجمة لجنة من الأدباء، ط١، بيروت، ١٩٦٤ ص ١٤٣
(٢٣) باركيز، هنري بامفورد تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، تمدد أوربا المرحلة الممهدة لاكتشاف العامل الجديد حتى نمو المثالية الاجتماعية (١٤٩٢–١٨٥٠) ، ترجمة علي حسين علي حمود البديري، ط١، بغداد، بيت الحكمة، ٢٠١٣ ص ١٥٩
(٢٤) عفيفي، حافظ الانجليز في بلادهم، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، د.ت.ص ٢٤
(٢٥)الطائي، عمار محمد علي حسين الدبلوماسية الأمريكية خلال حرب الاستقلال ١٧٧٥–١٧٨٣، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.ص ٩٣
(٢٦) غيو، كلود، النظام السياسي والإداري في بريطانيا، ترجمة عيسى عصفور ، ط١، بيروت، منشورات عويدات، ١٩٨٣.ص ١٤٦
(٢٧) صالح محمد محمد تاريخ أوربا من عصر النهضة وحتى الثورة الفرنسية ١٥٠٠–١٧٨٩، بغداد، مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر، ١٩٨٢ ص ١٥٤
(٢٨) نوار، عبد العزيز وعبد المجيد نعنعي، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديثة، دار النهضة العربية بيروت، ١٩٧٣ .ص ٢٤٣
(٢٩) الطائي، محمد حامد وآخرون، جغرافية العالم الجديد (الأمريكيتين) ، ط١، بغداد، دار المعرفة، ١٩٨٠. ص ١٥٦
(٣٠) غيو، كلود، النظام السياسي والإداري في بريطانيا، ترجمة عيسى عصفور ، ط١، بيروت، منشورات عويدات، ١٩٨٣.ص ٣٥٤
(٣١) صالح محمد محمد تاريخ أوربا من عصر النهضة وحتى الثورة الفرنسية ١٥٠٠–١٧٨٩، بغداد، مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر، ١٩٨٢ ص ٢٦٤
(٣٢) براون جفري، الحضارة الأوربية في القرن التاسع عشر ١٨١٥ – ١٩١٣، ترجمة علية حجاب، بيروت منشورات المكتبة الأهلية، ١٩٦٣.ص ١٤٦
(٣٣) عفيفي، حافظ الانجليز في بلادهم، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، د.ت.ص ٢٤٤
(٣٤) النايف، حسام تاريخ أمريكا الحديث والمعاصر (١٤٩٢–١٩٤٥)، دمشق، ٢٠١٦. ص ١٤٣
(٣٥) باطر، آلان موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩–١٩٤٥ ، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين ج ١، بغداد، دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٩٢.ص ١٧٦
(٣٦) براون جفري، الحضارة الأوربية في القرن التاسع عشر ١٨١٥ – ١٩١٣، ترجمة علية حجاب، بيروت منشورات المكتبة الأهلية، ١٩٦٣.ص ١٥٤
(٣٧) باركيز، هنري بامفورد تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، تمدد أوربا المرحلة الممهدة لاكتشاف العامل الجديد حتى نمو المثالية الاجتماعية (١٤٩٢–١٨٥٠) ، ترجمة علي حسين علي حمود البديري، ط١، بغداد، بيت الحكمة، ٢٠١٣ ص ١١٣
(٣٨) باطر، آلان موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩–١٩٤٥ ، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين ج ١، بغداد، دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٩٢.ص ٦٣
(٣٩)غيو، كلود، النظام السياسي والإداري في بريطانيا، ترجمة عيسى عصفور ، ط١، بيروت، منشورات عويدات، ١٩٨٣.ص ١٤٢

(٤٠) علي صلاح أحمد هريدي دراسات في التاريخ الأمريكي، الإسكندرية، ٢٠١٠. ص ١٧٥
(٤١) ميروستر مكسيم رؤساء الولايات المتحدة، ترجمة لجنة من الأدباء، ط١، بيروت، ١٩٦٤ ص ١٩٧
(٤٢) نوار، عبد العزيز وعبد المجيد نعنعي، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديثة، دار النهضة العربية بيروت، ١٩٧٣ .ص ٢٥٦
(٤٣) براون جفري، الحضارة الأوربية في القرن التاسع عشر ١٨١٥ – ١٩١٤، ترجمة علية حجاب، بيروت منشورات المكتبة الأهلية، ١٩٦٣.ص ١٨٧
(٤٤) بالمر، آلان موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩–١٩٣٥ ، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين ج ١، بغداد، دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٩٢.ص ١٨٦
(٤٥) النيرب، محمد المدخل في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ج ١، ط١، القاهرة، دار الثقافة الجديدة ١٩٩٧ ص ٢٦٧
(٤٦)موجز التاريخ الأمريكي، مكتب برامج الإعلام الخارجي، الولايات المتحدة، ٢٠٠٦. ص ١٨٦
(٤٧) راوس، أ.ل. التاريخ الانكليزي، ترجمة محمد مصطفى زيادة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٦.ص ٨٥
(٤٨) غيو، كلود، النظام السياسي والإداري في بريطانيا، ترجمة عيسى عصفور ، ط١، بيروت، منشورات عويدات، ١٩٨٣.ص ٥٤
(٤٩) نوار، عبد العزيز وعبد المجيد نعنعي، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديثة، دار النهضة العربية بيروت، ١٩٧٣ .ص ١٧٥
(٥٠) الطائي، عمار محمد علي حسين الدبلوماسية الأمريكية خلال حرب الاستقلال ١٧٧٥–١٧٨٣، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.ص ١٤٣
(٥١) صالح محمد محمد تاريخ أوربا من عصر النهضة وحتى الثورة الفرنسية ١٥٠٠–١٧٨٩، بغداد، مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر، ١٩٨٢ ص ١٦٦
(٥٢) بالمر، آلان موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩–١٩٣٥ ، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين ج ١، بغداد، دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٩٢.ص ٢٧٦
(٥٣) علي صلاح أحمد هريدي دراسات في التاريخ الأمريكي، الإسكندرية، ٢٠١٠. ص ١٥٣
(٥٤) النيرب، محمد المدخل في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ج ١، ط١، القاهرة، دار الثقافة الجديدة ١٩٩٧ ص ١٣٢
(٥٥) براون جفري، الحضارة الأوربية في القرن التاسع عشر ١٨١٥ – ١٩١٤، ترجمة علية حجاب، بيروت منشورات المكتبة الأهلية، ١٩٦٣.ص ٢٤٤
(٥٦)زيارة، فرحات وإبراهيم فريحي، تاريخ الشعب الأمريكي، بيروت، مطبعة جامعة برنستون، ١٩٤٦. ص ١٤٠
(٥٧) راوس، أ.ل. التاريخ الانكليزي، ترجمة محمد مصطفى زيادة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٦. ص ٩٤
(٥٨) براون جفري، الحضارة الأوربية في القرن التاسع عشر ١٨١٥ – ١٩١٤، ترجمة علية حجاب، بيروت منشورات المكتبة الأهلية، ١٩٦٣.ص ١٧٦
(٥٩) علي صلاح أحمد هريدي دراسات في التاريخ الأمريكي، الإسكندرية، ٢٠١٠. ص ٤٢
(٦٠) نوار، عبد العزيز وعبد المجيد نعنعي، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديثة، دار النهضة العربية بيروت، ١٩٧٣ .ص ١٥٣
(٦١) ميروستر مكسيم رؤساء الولايات المتحدة، ترجمة لجنة من الأدباء، ط١، بيروت، ١٩٦٤ ص ٢١٢
(٦٢) النيرب، محمد المدخل في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ج ١، ط١، القاهرة، دار الثقافة الجديدة ١٩٩٧ ص ٦٣٢
(٦٣) الطائي، عمار محمد علي حسين الدبلوماسية الأمريكية خلال حرب الاستقلال ١٧٧٥–١٧٨٣، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.ص ١٩٧
(٦٤) صالح محمد محمد تاريخ أوربا من عصر النهضة وحتى الثورة الفرنسية ١٥٠٠–١٧٨٩، بغداد، مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر، ١٩٨٢ ص٢٥٥
(٦٥) راوس، أ.ل. التاريخ الانكليزي، ترجمة محمد مصطفى زيادة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٦. ص ١٥٣
(٦٦) بالمر، آلان موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩–١٩٣٥ ، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين ج ١، بغداد، دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٩٢.ص ٣٦٥
(٦٧)د.ج. كريتون وآخرون، ملحمة أمريكا الشمالية، ترجمة جورج قاعي، بيروت، المؤسسة الشرقية للترجمة والنشر، ١٩٥٨. ص ١٠٥
(٦٨) النيرب، محمد المدخل في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ج ١، ط١، القاهرة، دار الثقافة الجديدة ١٩٩٧ ص ١٤٢
(٦٩)الخوند، مسعود، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج ١٥ لبنان، ٢٠٠٠ ص ١٨٧
(٧٠) نوار، عبد العزيز وعبد المجيد نعنعي، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديثة، دار النهضة العربية بيروت، ١٩٧٣ .ص٩٦
(٧١) ميروستر مكسيم رؤساء الولايات المتحدة، ترجمة لجنة من الأدباء، ط١، بيروت، ١٩٦٤ ص ٢٥٤
(٧٢) راوس، أ.ل. التاريخ الانكليزي، ترجمة محمد مصطفى زيادة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٦. ص ٥٣
(٧٣) الطائي، عمار محمد علي حسين الدبلوماسية الأمريكية خلال حرب الاستقلال ١٧٧٥–١٧٨٣، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.ص ٢٨٥
(٧٤)علي صلاح أحمد هريدي دراسات في التاريخ الأمريكي، الإسكندرية، ٢٠١٠. ص ٥٦

(٧٥) براون جفري، الحضارة الأوربية في القرن التاسع عشر ١٨١٥ – ١٩١٤، ترجمة علية حجاب، بيروت منشورات المكتبة الأهلية، ١٩٦٣.ص ١١٥

(٧٦) صالح محمد محمد تاريخ أوربا من عصر النهضة وحتى الثورة الفرنسية ١٥٠٠–١٧٨٩، بغداد، مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر، ١٩٨٢ ص ٢٩٤

(٧٧)ميروستر مكسيم رؤساء الولايات المتحدة، ترجمة لجنة من الأدباء، ط١، بيروت، ١٩٦٤ ص ٤٣٧

(٧٨) راوس، أ.ل. التاريخ الانكليزي، ترجمة محمد مصطفى زيادة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٦. ص ٢٦٤

(٧٩) براون جفري، الحضارة الأوربية في القرن التاسع عشر ١٨١٥ – ١٩١٤، ترجمة علية حجاب، بيروت منشورات المكتبة الأهلية، ١٩٦٣.ص ٩٤

(٨٠) الطائي، عمار محمد علي حسين الدبلوماسية الأمريكية خلال حرب الاستقلال ١٧٧٥–١٧٨٣، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.ص ٢٩٥

(٨١) نوار، عبد العزيز وعبد المجيد نعنعي، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديثة، دار النهضة العربية بيروت، ١٩٧٣ .ص ٤٣

(٨٢) تسوقي، ناهد إبراهيم دراسات في التاريخ الأمريكي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨ ص ١٦٥

(٨٣) الديب، محمد المدخل في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ج ١، ط١، القاهرة، دار الثقافة الجديدة ١٩٩٧ ص ٧٥

المصادرالمراجع :

المصادر العربية والأجنبية :

١. باركيز، هنري بامفورد تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، تمدد أوربا المرحلة الممهدة لاكتشاف العامل الجديد حتى نمو المثالية الاجتماعية (١٤٩٢–١٨٥٠) ، ترجمة علي حسين علي حمود البديري، ط١، بغداد، بيت الحكمة، ٢٠١٣

٢. بالمر، آلان موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩–١٩٣٥ ، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين ج ١، بغداد، دار المأمون للترجمة والنشر، ١٩٩٢.

٣. براون جفري، الحضارة الأوربية في القرن التاسع عشر ١٨١٥ – ١٩١٤، ترجمة علية حجاب، بيروت منشورات المكتبة الأهلية، ١٩٦٣.

٤. تسوقي، ناهد إبراهيم دراسات في التاريخ الأمريكي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨.

٥. التكريتي، هاشم صالح، مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديث من الاكتشاف إلى الاستقلال، ط١ ، بغداد، دار الجواهري للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣

٦. الخوند، مسعود، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج ١٥ لبنان، ٢٠٠٠

٧. د.ج. كريتون وآخرون، ملحمة أمريكا الشمالية، ترجمة جورج فاعي، بيروت، المؤسسة الشرقية للترجمة والنشر، ١٩٥٨.

٨. راوس، أ.ل. التاريخ الانكليزي، ترجمة محمد مصطفى زيادة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٦.

٩. زيارة، فرحات وابراهيم فريحي، تاريخ الشعب الأمريكي، بيروت، مطبعة جامعة برنستون، ١٩٤٦.

١٠. صالح محمد محمد تاريخ أوربا من عصر النهضة وحتى الثورة الفرنسية ١٥٠٠–١٧٨٩، بغداد، مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر، ١٩٨٢

١١. الطائي، عمار محمد علي حسين الدبلوماسية الأمريكية خلال حرب الاستقلال ١٧٧٥–١٧٨٣، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.

١٢. الطائي، محمد حامد وآخرون، جغرافية العالم الجديد (الأمريكيتين) ، ط١، بغداد، دار المعرفة، ١٩٨٠.

١٣. عفيفي، حافظ الانجليز في بلادهم، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، د.ت.

١٤. علي صلاح أحمد هريدي دراسات في التاريخ الأمريكي، الإسكندرية، ٢٠١٠.

١٥. غيو، كلود، النظام السياسي والإداري في بريطانيا، ترجمة عيسى عصفور ، ط١، بيروت، منشورات عويدات، ١٩٨٣.

١٦. موجز التاريخ الأمريكي، مكتب برامج الإعلام الخارجي، الولايات المتحدة، ٢٠٠٦.

١٧. ميروستر مكسيم رؤساء الولايات المتحدة، ترجمة لجنة من الأدباء، ط١، بيروت، ١٩٦٤

١٨. النايف، حسام تاريخ أمريكا الحديث والمعاصر (١٤٩٢–١٩٤٥)، دمشق، ٢٠١٦.

١٩. نوار، عبد العزيز وعبد المجيد نعنعي، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديثة، دار النهضة العربية بيروت، ١٩٧٣ .

٢٠. الديب، محمد المدخل في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ج ١، ط١، القاهرة، دار الثقافة الجديدة ١٩٩٧.

مجلة الذكوات البيض
١٤٤٣هـ-٢٠٢١م

general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon